

طرائف المقال

[545] ومسمع بن عبد الملك، وحماة بن عثمان، وحسين بن عثمان الاحمسي، وأبي مسعود الطائي، وذريح بن محمد المحاربي. وعن التهذيب في باب ما يجوز فيه الصلاة من اللباس هكذا: عنه العباس بن معروف عن صفوان عن صالح النيلي عن محمد بن أبي عمير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام (1) ولا شك أن الوسطة بينهما محذوفة، لانه يلقيه بملاحظة تاريخ وفاة الراوي ووفاة الامام عليه السلام (2). ترجمة السيد عبد العظيم الحسيني الثاني: عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه، وهذا السيد الجليل من سلالة الامام عليه السلام، وكفانا الكرامات الطاهرة من قبره الشريف، والابرار الواردة التي تشير إلى بعضها عن مؤونة الاهتمام في جعل أحاديثه من الصحاح. الا انه قد شاع وذاع أن طريق الرواية من جهته حسن، لكونه حينئذ غير مصرح بالتوثيق، وهذا أمر عجيب بل من أعظم العجائب، إذ معروفيته ونبالتة وورعه وتقواه غنية عن البيان، قد صارت من الضروريات والواضحات، فلو لم يكن له الا حديث عرض الدين وما فيه من حقيقة المعرفة وقول الامام أبي الحسن الثالث: يا ابا القاسم أنت ولينا حقا. مع ما له من النسب والشرف والفخر الظاهر لكفاه، إذ ليس سلالة الاطهار كسائر الناس إذا آمن واتفق، وكان عند آباءه الطاهرين مرضيا مشكورا مسكونا إليه. كيف؟ وهو صاحب الحكاية المعروفة المشهورة التي ذكرها "جش" (3) في ترجمته، وهي ناطقة بجلالة قدره وعلو درجته ومنزلته. وقد صرح العلامة بأنه كان

_____ (1) التهذيب 2 / 370. (2) هداية المحدثين ص

139. (3) رجال النجاشي ص 248. [*] _____